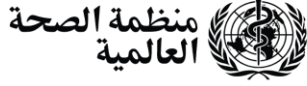


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

REP20/EXEC1

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والأربعون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 6-11 يوليو/ تموز 2020

تقرير الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

مقر منظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا، 10-14 فبراير/ شباط 2020

بيان المحتويات

الصفحة 1	تقرير الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي
	<i>الفقرة (الفقرات)</i>
1	المقدمة
2	اعتماد جدول الأعمال (البند 1 من جدول الأعمال)
10	دور اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (البند 2 من جدول الأعمال) انعقاد الدورة الثانية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي:
25	التعقيبات على التغييرات والاقتراحات لمزيد من التحسينات (البند 3 من جدول الأعمال) الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2018-2019:
31	عملية الاستعراض التقييمي (البند 4-1 من جدول الأعمال) متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2017-2018:
54	الاستعراض الدوري لمواصفات الدستور الغذائي (البند 4-2 من جدول الأعمال) متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2017-2018:
58	استخدام المراجع في نصوص الدستور الغذائي (البند 4-3 من جدول الأعمال) متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2017-2018:
65	التداعيات على صعيد الموارد (البند 4-4 من جدول الأعمال)
74	خطة العمل الخاصة بالاتصالات للفترة 2018-2020: حالة التنفيذ (البند 5 من جدول الأعمال) خطة العمل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025:
79	التقرير المرحلي للدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (البند 6 من جدول الأعمال) تطبيق بيانات المبادئ المتعلقة بدور العلم: التقرير المرحلي للجنة الفرعية
91	المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (البند 7 من جدول الأعمال)
102	حسن توقيت وثائق عمل الدستور الغذائي (البند 8 من جدول الأعمال)
112	ما يستجد من أعمال (البند 9 من جدول الأعمال)

المرفقات

الصفحات

26	المرفق الأول: قائمة بالمشاركين
32	المرفق الثاني: النص الحرفي للمناقشة التي جرت خلال الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية بشأن البند 5 من جدول الأعمال: خطة العمل الخاصة بالاتصالات للفترة 2018-2020: حالة التنفيذ

المقدمة

1- عقدت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي دورتها الثامنة والسبعين في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، سويسرا خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 14 فبراير/شباط 2020. وافتتح السيد Guilherme da Costa Junior (البرازيل)، رئيس هيئة الدستور الغذائي (الهيئة)، هذه الدورة. ورحبت السيدة Naoko Yamamoto، المدير العام المساعد لشؤون التغطية الصحية العالمية / سكان بصحة أفضل في منظمة الصحة العالمية والسيد Markus Lipp، الرئيس بالوكالة لوحدة سلامة الأغذية وجودتها في منظمة الأغذية والزراعة بالمشاركين نيابة عن المنظمين الراعيتين.

اعتماد جدول الأعمال (البند 1 من جدول الأعمال)¹

2- اعتمدت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين جدول الأعمال المؤقت وقامت، تحت إطار البند 9، ما يستجد من أعمال، بإضافة مواضيع حول:

- 1- التعامل مع حالات التعليق الاستثنائي لاجتماعات الدستور الغذائي (بناءً على اقتراح مقدم من أمانة الدستور الغذائي)؛
- 2- ومعلومات الاتصال الخاصة بالمندوبين في تقارير الدستور الغذائي (وثيقة قاعة المؤتمر CRD1) (بناءً على اقتراح مقدم من المنسق الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)؛
- 3- وإعادة ترتيب موعد انعقاد اجتماعات الدستور الغذائي في أعقاب تفشي فيروس كورونا المستجد (-COVID-19) (بناءً على اقتراح مقدم من أمانة الدستور الغذائي)؛
- 4- وتحديث من الاجتماع عن التوجيهات العملية لمجموعات العمل الإلكترونية الذي عُقد في بروكسيل يومي 30 و31 يناير/كانون الثاني 2020 (بناءً على اقتراح مقدم من أمانة الدستور الغذائي)؛
- 5- وحالة القرار المقترح لجمعية الصحة العالمية بشأن سلامة الأغذية "تسريع الجهود في مجال السلامة الغذائية" (بناءً على اقتراح مقدم من أمانة الدستور الغذائي).

3- وأفاد أمين الدستور الغذائي بأنّ العضو من أفريقيا (تنزانيا) قد أبلغ الأمانة عن تعذّر مشاركته في هذه الدورة واقترح السماح بصورة استثنائية لمستشاره من غامبيا المشاركة بشكل نشط في مناقشات الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية نيابة عن العضو من أفريقيا. ووافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين، حرصاً منها على ضمان التمثيل الجغرافي الكامل في النقاش، على الاقتراح على أساس استثنائي بعدم الاعتراض.

4- ولفتت العضو من أمريكا الشمالية عناية الدورة إلى مشاركة الاتحاد الأوروبي كمستشار للعضو من أوروبا، وطالبت من ممثل المستشار القانوني لدى منظمة الصحة العالمية إيضاح ما إذا كان ذلك يتماشى مع الإعلان الرسمي الذي صدر عن الجماعة الأوروبية خلال الدورة الثامنة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة² والذي يفيد بما يلي: "رغم أنّ لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في منظمة الأغذية والزراعة قد اعتبرت أنّ مشاركة منظمة عضو في اللجنة التنفيذية مسألة رهينة بالوظائف

¹ الوثائق CX/EXEC 20/78/1 و CX/EXEC 20/78/9 و CX/EXEC CRD 1

² الفقرة 76 من الوثيقة ALINORM 03/33A.

والأنشطة الموكلة إلى هذه اللجنة، فإن الجماعة الأوروبية تعلن رسميًا تحليها في جميع الحالات عن إمكانية مشاركتها في مداولات اللجنة التنفيذية في حال انتخاب إحدى الدول الأعضاء في الجماعة الأوروبية عن إقليم أوروبا". وأشارت كذلك إلى أن هذا يشكل التزامًا وشرطًا لعضوية الاتحاد الأوروبي في الدستور الغذائي وإلى أن قواعد المنظمة لا تسمح لمنظمة عضو بالمشاركة في اللجان ذات العضوية المقيّدة.

- 5- وأشار العضو من أوروبا إلى أنه لم يتم توشيح الدقة في الإشارة إلى بيان الجماعة الأوروبية نظرًا إلى أن نهاية الإعلان تتضمن ما يلي: "وفي حال كان أحد بنود جدول الأعمال من اختصاص الجماعة الأوروبية"، وأوضح قائلًا إن جميع البنود المدرجة في جدول أعمال هذا الاجتماع هي من اختصاص الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.
- 6- وأوضح العضو من أوروبا أنهم اختاروا مستشاريهم بحسن نية ليس لتمثيل بلدان أو منظمات ولكن لإسداء المشورة إليهم لما فيه مصلحة هيئة الدستور الغذائي ككل؛ وأن دليل الإجراءات لا ينص على أي مادة محدّدة بشأن مشاركة المستشارين في اللجنة التنفيذية وأنّ أحد موظفي الاتحاد الأوروبي قد شارك في الدورات السابقة للجنة التنفيذية (في الأعوام 2012 و2013 و2014) كمستشار لعضو سابق من أوروبا (فرنسا).
- 7- وأشارت العضو من أمريكا الشمالية إلى عدم وجود إعلان لتقسيم الاختصاصات في اللجنة التنفيذية، كما هو محدّد في دليل الإجراءات، وهو ما يجعل من المستحيل بالنسبة إلى الأعضاء معرفة ما إذا كانت مشاركة الاتحاد الأوروبي متسقة مع الإعلان الصادر في الدورة الثامنة عشرة للجنة المعنية بالمبادئ العامة.
- 8- وصرّح ممثل مكتب المستشار القانوني لمنظمة الصحة العالمية أنّ المسألة معقّدة وتتعلق بانضمام الجماعة الأوروبية إلى منظمة الأغذية والزراعة ومن ثمّ إلى الدستور الغذائي، وتتعلق أيضًا بمشاركة المستشارين في اللجنة التنفيذية، وهو أمر شهد تطوّرًا. وهذا يتطلب إجراء بحث مستفيض لتزويد اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والسبعين بمشورة مفصّلة بهذا الخصوص. واقترح ممثل المستشار القانوني أن توافق اللجنة التنفيذية على مشاركة موظف تابع للاتحاد الأوروبي كمستشار للعضو من أوروبا خلال الدورة الحالية، على ألاّ يشكل ذلك سابقة من شأنها أن تؤثر على قرارات أخرى بهذا الشأن.
- 9- وأثنت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على الاقتراح المقدم من ممثل مكتب المستشار القانوني لمنظمة الصحة العالمية بشأن إسداء مشورة قانونية مفصّلة إلى اللجنة خلال دورتها التاسعة والسبعين.

دور اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (البند 2 من جدول الأعمال)³

- 10- عرض الرئيس هذا البند من جدول الأعمال وأوضح أن الوثيقة هي تنقيح لوثيقة قاعة مؤتمر⁴ أتيحت للجنة التنفيذية في دورتها الخامسة والسبعين ولم تناقشها بعد اللجنة التنفيذية. وأشار إلى أن الوثيقة تتناول قضايا مختلفة تتعلق بعمل اللجنة التنفيذية وفقًا للولاية الملقاة على عاتقها والتي يمكن تعزيزها من أجل النهوض بوظيفة اللجنة التنفيذية كجهاز تنفيذي للهيئة بدلاً من جهاز للتفاوض.
- 11- وناقشت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين الوثيقة كل قسم على حدة.

³ الوثيقة CX/EXEC 20/78/2.

⁴ الوثيقة EXEC/75 CRD/3.

- 12- وفي ما يتعلق بالعمل "كفريق للتفكير" (3-1-1)، أحاط الأعضاء علمًا بأن اللجنة التنفيذية يمكن أن تضطلع بمثل هذا الدور ولكن من الضروري مراعاة عبء العمل الخاص بها، وأشاروا إلى عدم إتاحة الوقت اللازم للجنة التنفيذية لإنهاء جدول أعمالها في الدورات الأخيرة. وسلطوا الضوء على ضرورة أن تركز اللجنة على وظائفها الأساسية وعلى التنفيذ الفعال للولاية المحددة التي تقع على عاتقها، ولا سيما الاستعراض التقييمي.
- 13- وفي ما يخص بناء توافق في الآراء (3-1-2)، أقرت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بالالتزام المهم الذي تعهد به الرئيس ونواب الرئيس بعد انتخابهم في عام 2017 بحضور جميع دورات الأجهزة الفرعية ومساهماتهم بشكل مفيد في التوصل إلى توافق في الآراء في عمل الدستور الغذائي. وأشار إلى أن هذه التجارب كانت مفيدة أيضًا في سياق عمل الاستعراض التقييمي.
- 14- وبالنسبة إلى الصفة الرسمية للرئيس ونواب الرئيس عند المشاركة في دورات الأجهزة الفرعية التابعة للهيئة أو الأحداث الخارجية، ذكر ممثل مكتب المستشار القانوني لمنظمة الصحة العالمية بأن لجنة المعنية بالمبادئ العامة قد أسدت المشورة ذات الصلة⁵ وإلى أنه باستثناء حالة واحدة (اللجنة المعنية بالمبادئ العامة) في ما يتعلق بالرئيس، فإن المشاركة تكون في إطار الوفود الوطنية. وأشار كذلك إلى أن الأمانة تمثل الهيئة بصورة رسمية في الاجتماعات الخارجية. وقد تمثلت المشورة، نظرًا إلى عدد من الآثار المترتبة عن ذلك، بما يشمل التكاليف، في عدم إنشاء "مكتب للدستور الغذائي"، ولكن يمكن عند الاقتضاء إعادة النظر في هذه المسألة.
- 15- وفي ما يتعلق بتمثيل أحد أعضاء اللجنة التنفيذية في الأجهزة الفرعية، ساد شعور عام بأنه لا يمكن لأي فرد أن يمثل اللجنة التنفيذية. ولكن إذا شارك أعضاء من اللجنة التنفيذية في اجتماع من اجتماعات أحد الأجهزة الفرعية، يمكن الاستعانة بتلك التجربة لإثراء المناقشات الجارية في اللجنة التنفيذية.
- 16- وفي ما يخص الترابط بين العلوم والسياسات (2-2-3)، أشار إلى أن الهدف من وراء هذا الاقتراح هو دراسة ما إذا كان بالإمكان تسخير الخبرة التي يتمتع بها المراقبون من المنظمات التقنية لكفالة أن تكون مواصفات الدستور الغذائي عملية وقابلة للتنفيذ وأن تسهم في الأخذ بمواصفات الدستور الغذائي وبالتالي دعم تحقيق الهدف 3 من أهداف الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025.
- 17- وأشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أنه يمكن استخدام وثائق الاستعراض التقييمي (بما في ذلك تعليقات الرؤساء) لتحديد القضايا الشاملة التي يمكن أن تضيف فيها مناقشة اللجنة التنفيذية قيمة خاصة، وهو ما أشارت إليه أيضا اللجنة التنفيذية في دورتها السابعة والسبعين.⁶ وسلّمت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بدورها الأساسي في الاستعراض التقييمي وأشارت إلى أن هذه المسألة ستناقش بمزيد من التفصيل ضمن إطار البند 4-1 من جدول الأعمال.
- 18- وقامت أمانة الدستور الغذائي، في معرض ردها على النقطة التي حددتها اللجنة التنفيذية في دورتها السابعة والسبعين خلال الاستعراض التقييمي والتي أثارها منسق آسيا في ما يتعلق باستعراض تسلسل وتواتر اجتماعات لجان الدستور الغذائي خاصة تلك التي لا تعقد اجتماعات سنوية، بإعادة التأكيد على أنه سيتم عرض وثيقة مناقشة بهذا الشأن على اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والسبعين.

⁵ الفقرات من 86 إلى 93 من الوثيقة REP12/GP.

⁶ الوثيقة REP19/EXEC2.

- 19- ورأت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين أن عملها المتصل بالطلبات الواردة من المنظمات غير الحكومية للحصول على صفة مراقب لا يمثل عبء عمل كبيراً وأنه ليست هناك حاجة إلى تغيير الممارسة المتبعة حالياً. بيد أنه يمكن النظر في اتخاذ بعض الترتيبات الجديدة من قبيل النظر في الطلبات الجديدة في كل دورة من دورات اللجنة التنفيذية لتسريع وتيرة عملية الموافقة.
- 20- وبالنسبة إلى الاقتراح القاضي بتقديم المزيد من التوجيهات بخصوص القضايا التي ينبغي أن تناقشها اللجنة المعنية بالمبادئ العامة وتلك التي ينبغي أن تناقشها اللجنة التنفيذية، رأت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين أن اختصاصات اللجنة المعنية بالمبادئ العامة وولاية اللجنة التنفيذية واضحتين وأنه ليست هناك حاجة إلى بلورة المزيد من المعلومات بهذا الشأن.
- 21- وفي حين وافق أحد الأعضاء على عدم إعادة فتح موضوع اختصاصات اللجنة المعنية بالمبادئ العامة، أفاد أنه من المهم التوعية بمختلف الأدوات التي تمكن الدستور الغذائي من الاضطلاع بعمله بطريقة كفؤة وشاملة، وأشار إلى أن بعض المواضيع تستفيد من المناقشة التي تجري في منتدى مفتوح أمام جميع الأعضاء، على غرار اللجنة المعنية بالمبادئ العامة.

الخلاصة

- 22- أقرت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بأهمية الوثيقة المتعلقة بدور اللجنة التنفيذية ورحبت بالمبادرات التي أخذت بزمامها الرئيس ونواب الرئيس بحضور اجتماعات الأجهزة الفرعية لهيئة الدستور الغذائي، وأشارت إلى أنه ليس من الضروري تغيير الإجراءات المتبعة حالياً في هذا الصدد. كما أكدت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على أن هذا الحضور لا يشكل تمثيلاً رسمياً لأعضاء اللجنة التنفيذية في الأجهزة الفرعية للهيئة.
- 23- وفي حين أعربت اللجنة التنفيذية عن رغبتها في الإبقاء على الفقرة 6 من المادة التاسعة من اللائحة الداخلية، التي تنص على أن يوافق المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أو لمنظمة الصحة العالمية على طلبات المنظمات غير الحكومية "بناءً على مشورة اللجنة التنفيذية"، فإنها رأت أنه يمكن لأمانة الدستور الغذائي بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية دراسة آليات تسريع وتيرة هذه العملية.
- 24- ووافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على أنه من غير الضروري وضع توجيهات إجرائية بشأن تقسيم العمل بين اللجنة التنفيذية واللجنة المعنية بالمبادئ العامة لأن الولاية والإجراءات المعمول بهما حالياً كافيتين.

انعقاد الدورة الثانية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي: التعقيبات على التغييرات والاقتراحات لمزيد من التحسينات (البند 3 من جدول الأعمال)⁷

- 25- عرضت أمانة الدستور الغذائي هذه الوثيقة مشيرة إلى التغييرات التي طرأت على انعقاد الدورة الثانية والأربعين للهيئة في أعقاب التعليقات الواردة خلال دورتها الحادية والأربعين المطالبة بالتركيز على الأعمال الرئيسية للهيئة. وشملت التغييرات ما يلي:

- الاكتفاء بعدد محدود من المتحدثين خلال الجلسة الافتتاحية؛

- وحذف بنود من جدول الأعمال الرسمي للهيئة؛
- وعقد أحداث جانبية خلال اليوم المخصص لإعداد التقرير فحسب.
- 26- وقد أشارت الأمانة إلى تلقي تعقيبات إيجابية بالإجمال بخصوص هذه التغييرات.
- 27- كما أشار المندوبون المشاركون في الدورة الثانية والأربعين للهيئة إلى المجالات التي تحتاج إلى تحسين على غرار:
 - الإبلاغ عن الإعلانات بشأن الترتيبات الخاصة بالجلسات المسائية (بعدما كان غير واضحاً أنّ الجلسات الرئيسية سوف تُستكمل حتى ما بعد الانتخابات)؛
 - وإدارة الوقت المخصص لبنود جدول الأعمال مع إفساح المجال لعقد مناقشات موسّعة ومثمرة.
- 28- وأشارت الأمانة أيضاً إلى أنّ التعقيبات الواردة من الاجتماع غير الرسمي للرؤساء بإشراف رئيس الدورة الثانية والأربعين للهيئة قد أُدرجت بدورها في الوثيقة.
- 29- وبحث اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين الوثيقة وأشارت إلى ما يلي:
 - الأثر الإيجابي لما بذلته الأمانة من جهود حتى الآن؛
 - وفائدة إتاحة جدول زمني مؤقت لبنود جدول الأعمال قبل انعقاد دورات الهيئة لكي يستشرد به كل من الرؤساء والمندوبين؛
 - وفائدة منح رئيس الهيئة المرونة في إدارة الجلسات (مثلاً إطالة الوقت المخصص للترجمة الفورية) بحيث يتسنى عقد مناقشات غير رسمية بين الأطراف المعنية عند الاقتضاء؛
 - وفائدة المشاركة غير الرسمية قبل انعقاد دورات الهيئة (من قبيل عقد اجتماعات غير رسمية بين الرئيس ونواب الرئيس والأعضاء بما يتيح الفرصة لاستباق المناقشات وإدارتها على نحو أفضل)؛
 - وأهمية إدراج الاجتماعات غير الرسمية ذات الصلة لرؤساء الأجهزة الفرعية ورئيس الهيئة ونوابه والأعضاء ضمن البرنامج الرسمي لدورة الهيئة من أجل تيسير عملية منح التصاريح لمشاركة الأعضاء؛
 - والفائدة من دليل رئيس الدستور الغذائي لشرح كيفية إدارة الاجتماعات وتيسير التوصل إلى توافق في الآراء وإمكانية تحديث هذا الدليل من خلال أي توجيهات إضافية حسب الاقتضاء؛
 - وإمكانية أن يؤدي إعطاء توجيهات للأعضاء حول المشاركة في الاجتماعات / أصول المشاركة فيها إلى مساعدة المندوبين وربما تيسير المناقشات في دورات الهيئة؛
 - وأهمية تشاطر تفاصيل مناقشات الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية ونتائجها مع الأعضاء في الدستور الغذائي على نطاق واسع من أجل رفع مستوى الوعي بقضايا إدارة الوقت والتوصل إلى توافق في الآراء.

الخلاصة

- 30- طلبت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين ما يلي:

1- إلى أمانة الدستور الغذائي:

- (أ) مواصلة تطبيق التغييرات التي أجريت للدورة الثانية والأربعين للهيئة بغرض التخطيط لدورتها الثالثة والأربعين وعقدها؛
- (ب) والإبلاغ بوضوح عن توقيت الجلسات خاصة الجلسات المسائية المقررة. ويتعين على الأمانة أيضًا إتاحة جدول زمني مؤقت قبل انعقاد الدورة الثالثة والأربعين للهيئة؛
- (ج) والتوسع أكثر في دراسة إمكانية إعداد دليل للمندوبين؛
- (د) ولفت عناية الأجهزة الفرعية كافة إلى المعلومات الواردة في هذا النقاش.

2- إلى رئيس الأجهزة الفرعية والهيئة وكذلك الأمانة:

- (أ) وضع استراتيجيات لتجنب المناقشات الفنية المستفيضة أو التخفيف من حدتها خلال دورات الهيئة بخصوص المواضيع التي لا يوجد توافق بشأنها وإطلاع الأعضاء على هذه الاستراتيجيات. وقد تشمل هذه الاستراتيجيات إرجاء الجلسات لفترة وجيزة لإفساح المجال لعقد مناقشات غير رسمية أو تعليق النقاش بشأن بنود معينة في حال تخطي الوقت المخصص لها؛
- (ب) والحرص خلال اجتماعات الهيئة على إيلاء العناية الواجبة للتعليقات الخطية الواردة وإدراج الأساس الفني للتحفظات في تقارير الاجتماعات.

الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2018-2019: عملية الاستعراض التقييمي (البند 4-1 من جدول الأعمال)⁸

- 31- عرضت أمانة الدستور الغذائي هذه الوثيقة المتعلقة بالمرحلة الثانية من الاستعراض مع التركيز على تأثير الاستعراض التقييمي. وأُتيحت نتائج المرحلة الأولى التي تناولت بصورة أساسية عرض الوثيقة ذات الصلة خلال الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية⁹ وكانت التعقيبات على العرض المنفّح إيجابية.
- 32- وأشارت الأمانة إلى أن المسائل التي تطرقت إليها الوثيقة مرتبطة بمواضيع أخرى تجرى مناقشتها ضمن اللجنة التنفيذية (مثل دور اللجنة التنفيذية والاستعراض الدوري لمواصفات الدستور الغذائي) واللجنة المعنية بالمبادئ العامة (مثل التعديلات والتنقيحات).

المناقشة

القسم 2: الاتساق بين توصيات اللجنة التنفيذية وقرارات هيئة الدستور الغذائي

- 33- لاحظت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين أنّ درجة الاتساق بين توصيات اللجنة التنفيذية وقرارات الهيئة عالية، مشيرةً إلى أنّ الممارسات والإجراءات المتبعة حاليًا تعمل على نحو جيد. وتمت الإشارة أيضًا إلى تحسين طريقة عرض الاستعراض التقييمي ومضمونه في السنوات الأخيرة.

⁸ الوثيقة CX/EXEC 20/78/4

⁹ الوثيقة CX/EXEC 19/77/5

القسم 3: السجل الزمني لثلاث حالات معينة من وقف العمل

34- عرضت الأمانة ثلاث دراسات حالة لم تتبّع فيها الهيئة توصيات اللجنة التنفيذية لوقف العمل فوراً، وفي بعض الحالات لم تعمل الهيئة بالتوصية إلا بعد مرور خمس سنوات، وأشارت الأمانة إلى أن الغرض من هذه الحالات الثلاث كان إعلامياً وقد تم استخدامها لإعداد التحليل النوعي في القسم 5.

القسم 4: عرض الاستعراض التقييمي على هيئة الدستور الغذائي

35- أشارت الأمانة إلى أنه رغم عدم تمتّع الاستعراض التقييمي بالقوة الكافية لفرض القرارات على الهيئة، ينبغي افتراض أنه سيكون للتوصيات الصادرة عنه تأثير، وهو ما يمكن للرئيس تعزيزه لدى رفع التقارير بشأن الاستعراض التقييمي وعند إصدار قرار بشأن الحالات الخلافية.

القسم 5: الاستعراض النوعي لعملية الاستعراض التقييمي

36- العمل الجديد: لاحظت الأمانة في ما يتعلق بإجراء عمل جديد أنه ثمة خطوطاً توجيهية بشأن تطبيق المعايير لتحديد أولويات العمل (المعايير المطبقة على السلع الأساسية) في حين أنه لم يجرِ قط وضع خطوط توجيهية للمواضيع العامة. وينبغي، قبل الشروع في وضع خطوط توجيهية جديدة، تقييم فائدة الخطوط التوجيهية الحالية الخاصة بالسلع الأساسية. وقد وافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على ضرورة البحث في هذه المسألة.

37- تحديد احتياجات البلدان النامية لوضع المواصفات: لاحظت الأمانة أنه لا توجد أي توجيهات واضحة بشأن كيفية أخذ احتياجات البلدان النامية في الحسبان عند استعراض الاقتراحات لعمل جديد.

38- المشورة بشأن تنسيق العمل: لاحظت الأمانة أنه تم إدراج مفهوم إنشاء فريق مهام مخصّص مشترك بين اللجان في هذا الجزء من تعريف الاستعراض التقييمي وأنه ثمة سبباً أخرى لتيسير التعاون وتعزيزه في ما بين اللجان مثل مواءمة الجداول الزمنية للاجتماعات ومجموعات العمل الإلكترونية الموازية مثل تلك التي يتم تجريدها في ما بين اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات واللجنة المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.

39- ولاحظت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين أن التعاون في ما بين اللجان، بما يشمل مجموعات العمل الإلكترونية المشتركة، مهم وأنه لا بدّ من تشجيع هذا التعاون ومراعاته في التخطيط للعمل في المستقبل.

40- وثيقة المشروع: أشارت الأمانة إلى أنه قد يكون من المجدي استعراض الشروط الخاصة بوثائق المشاريع من أجل تيسير عمل الأجهزة الفرعية واللجنة التنفيذية. ومن شأن ذلك أن يساعد في ترتيب المشاريع بحسب الأولوية تماشيًا مع الولاية الأساسية للدستور الغذائي، ألا وهي حماية صحة المستهلك وتشجيع الممارسات العادلة في التجارة بالأغذية.

41- العمل الجاري: لاحظت الأمانة أنه ليس هناك سوى القليل من التوجيهات بشأن هذه المهمة.

42- وأشار أحد الأعضاء إلى أنه قد يكون من المجدي توفير المزيد من التوجيهات بشأن كيفية إجراء الاستعراض التقييمي للعمل الجاري ولا سيما بشأن كيفية إبراز "معايير تيسير رصد التقدم المحرز في وضع المواصفات" التي أعدتها اللجنة التنفيذية في

دورتها السابعة والخمسين (2005)¹⁰ والثامنة والخمسين (2006)¹¹ والتي أقرتها الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين (2006)¹²، وإتاحتها للجميع. وأشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أنه ستجري مناقشة هذه المسألة بمزيد من التفصيل عند النظر في شكل دليل الإجراءات وبنيته خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة المعنية بالمبادئ العامة.

43- الاعتماد النهائي: أشارت الأمانة إلى أنّ التوجيهات الواردة في دليل الإجراءات محدودة جدًا وتشمل "الاتساق اللغوي" و"شكل المواصفة وطريقة عرضها" وهي مهام تندرج تحت إطار واجبات الأمانة. ومن شأن النظر في جوانب أساسية أخرى وفي العوائق التي تعترض عملية وضع المواصفات أن يضمن اعتماد المواصفات بشكل أكثر سلاسة من قبل الهيئة.

44- ولم يتم الإعراب عن أي اهتمام بمواصلة العمل حول هذا الموضوع إذ ارتئي أن اللجنة التنفيذية قد سبق واستعرضت الوثائق على نحو مفصل أكثر مما تقتضيه الإجراءات.

المناقشات الأخرى

45- أوضحت الأمانة، بالنسبة إلى التغييرات الممكنة في دليل الإجراءات، أن الغرض المنشود هو تيسير العملية الراهنة التي تبلورت على مرّ السنوات وإبقاء القواعد مرنة للسماح بتحسينها في المستقبل.

46- وأقرت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بأنه يمكن للجنة التنفيذية توفير التوجيهات وإسداء المشورة للأجهزة الفرعية، وبأنه يمكن للأجهزة الفرعية أيضًا طلب المشورة من اللجنة التنفيذية وأنه يجوز القيام بهذا التبادل خارج إطار عملية الاستعراض التقييمي.

47- وأشارت المنسقة من أوروبا إلى تجربتها كمنسقة لأكثر إقليم يتألف من 52 عضوًا ويتسم بتنوع كبير جدًا ويضم العديد من البلدان الأعضاء الجديدة ويستخدم أربع لغات عمل، مما يجعل التنسيق عملية صعبة، بالنظر أيضًا إلى الكثير من القضايا الهامة واجتماع لجان التنسيق الإقليمية كل سنتين فقط.

48- وأبرز العضو من أوروبا الضوء أن التفاعل بين اللجنة التنفيذية وسائر الأجهزة يتوقف أيضًا على جوّ من القبول والثقة، وأنه مرتبط بمناقشة جرت خلال الدورة السبعين للجنة التنفيذية التي حدّدت ست مجالات رئيسية لإدارة عمل الدستور الغذائي وهي: الحوكمة الاستراتيجية؛ والاستجابة للمسائل الناشئة؛ وتوافق الآراء، والتعاون المشترك بين لجان الدستور الغذائي؛ وفعالية اللجنة التنفيذية وتمثيلها؛ وكفاءة اللجنة التنفيذية والهيئة¹³. وذكر أيضًا بالمادة 6 من النظام الأساسي للهيئة مشيرًا إلى ضرورة ضمان "تمثيل وافي" في اللجنة التنفيذية.

49- وأشار العضو من أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى أن هذه القضايا سبق وأن نوقشت بشكل مستفيض وأدت إلى توافق في الآراء بشأن ما هو معتمد الآن في اللجنة التنفيذية.

50- ورأى الرئيس أنه يمكن للعضو من أوروبا تقديم وثيقة عن سبب ضرورة مناقشة هذه المسائل مجددًا، مع مراعاة التعليقات التي التي أبدت خلال الدورة.

¹⁰ الفقرات من 52 إلى 63 من الوثيقة (2005) ALINORM 06/29/3

¹¹ الفقرة 13 من الوثيقة (2006) ALINORM 06/29/41

¹² الفقرة 13 من الوثيقة (2006) ALINORM 06/29/41

¹³ الفقرة 55 من الوثيقة REP15/EXEC

الخلاصة

51- خلصت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أن الاستعراض التقييمي يمثل عمومًا أداة تتسم بالكفاءة والفعالية لإدارة العمل وإلى أنه ليست هناك حاجة ملحة إلى تنقيحها بشكل جوهري، مع الإقرار بإمكانية مواصلة المناقشات بشأن أوجه تحسينها.

52- وطلبت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين من الأمانة أن تعقد مشاورات وتتقدم باقتراحات إلى اللجنة التنفيذية حول الجوانب التالية:

- التنقيحات بشأن مضمون وثائق المشاريع وشكلها من أجل تحسين فائدتها بالنسبة إلى عمليات الاستعراض التقييمي للعمل الجديد وتنقيح نصوص الدستور الغذائي وتعديلها، وإعداد التوجيهات ذات الصلة للجان؛
- والتعاون في ما بين اللجان ولا سيما في ما يتعلق بإمكانية إنشاء مجموعات عمل إلكترونية مشتركة أو أي معوقات قد تحول دون ذلك.
- وكيفية إعطاء المزيد من الأهمية لنتائج الاستعراض التقييمي في مناقشات الهيئة.

53- وأخذت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين علمًا بطلب الرئيس إلى العضو من أوروبا تقديم وثيقة للمناقشة خلال اجتماع مقبل للجنة التنفيذية تتناول التوزيع الجغرافي في اللجنة التنفيذية في ضوء المادة 6 من النظام الأساسي للهيئة.

متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2017-2018: الاستعراض الدوري لمواصفات الدستور الغذائي (البند 4-2 من جدول الأعمال)¹⁴

54- أعطت أمانة الدستور الغذائي لمحة عامة عن الإجراءات المتبعة حاليًا لاستعراض مواصفات الدستور الغذائي والأدوات التي تيسر عملية الاستعراض هذه والممارسات المحددة لأجهزة فرعية مختارة. وأشار أيضًا إلى العوامل الخارجية التي تساهم في استعراض مواصفات الدستور الغذائي. ولوحظ أنه في الوقت الذي تم فيه إدراج تاريخ تنقيح أو تعديل مواصفات الدستور الغذائي ضمن المواصفة نفسها، فإن القارئ لم يزود بأي تفاصيل عن طبيعة أو موضع التغييرات التي أدخلت والتي قد تكون تغييرات موضوعية أو مجرد مواءمة النص مع تغييرات أجريت في مواصفة عامة ما.

55- وأشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أنّ اللجنة المعنية بالمبادئ العامة سوف تنظر في دورتها الثانية والثلاثين في وثيقة تتعلق بعمليات تنقيح وتعديل مواصفات الدستور الغذائي وتتناول جوانب مختلفة من قبيل ضبط النسخ بصورة أوضح وإيضاح التمييز بين عمليات التنقيح والتعديل.

56- وسلّطت الوثيقة المزيد من الضوء على مختلف العمليات المتبعة لاستعراض نصوص الدستور الغذائي. وتمحورت المناقشات حول مجالات أربعة أشارت إليها التوصيات الواردة في الوثيقة كالتالي:

تحسين عمليات إدارة العمل:

- سيكون من المفيد تشجيع اللجان التي تفتقر في الوقت الحالي إلى آلية لإجراء استعراض دوري للمواصفات، على النظر في إمكانية وضع آلية من هذا القبيل؛
- واعتبرت استعانة مختلف الأجهزة الفرعية بعمليات مختلفة أمرًا مناسبًا نظرًا إلى اختلاف ولاية كل منها؛
- وفي حين أنّ أجهزة فرعية عديدة لديها عمليات إدارة فعالة للعمل، قد يكون من المفيد في بعض الحالات تحسين تلك العمليات الخاصة بتنقيح المواصفات؛
- وفي حين أنّ العملية الحالية تتيح للأعضاء كافة فرصة اقتراح تنقيحات، قد يكون من الصعوبة بمكان بالنسبة إلى البلدان التي لديها موارد محدودة استعراض مواصفة ما.

تتبع استعراض المواصفات وإبراز أعمال استعراض المواصفات على نحو أفضل:

- قد يكون إدراج مسألة تنقيح المواصفات ضمن عملية الاستعراض التقييمي بمثابة تذكير بالحاجة إلى استعراض مواصفات الدستور الغذائي؛
- ومن شأن إبراز المواصفات الأقدم أن يحفز الأعضاء على إخضاعها للاستعراض؛
- وقد تبدو المواصفات الأقدم وكأنها لم تعد مجدية. ولعلّه من المناسب التأكيد مجددًا على جدوى المواصفات الموجودة منذ وقت طويل والتي لم تخضع قط للتنقيح أو التعديل؛
- وقد تعطي عمليات المسح الدورية بشأن إمكانية تنقيح بعض المواصفات، يليها استعراض اللجنة التنفيذية للتعليقات الواردة، حافزًا للأعضاء لتحديث المواصفات القديمة والاسترشاد بها في الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025.

عملية استعراض مواصفات اللجان المعلقة أعمالها إلى أجل غير مسمى:

- كان هناك إقرار بضرورة زيادة مستوى الوعي بالإجراءات الواجب اتباعها بصورة واضحة ومبسطة لمساعدة الأعضاء على تطبيق هذه الإجراءات، مع أنّ دليل الإجراءات يعطي توجيهات بشأن تنقيح المواصفات التي وضعتها لجان معلقة أو ملغاة.

دور منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في طرح المسائل لغرض الاستعراض:

- جرى التشديد على أهمية الاستناد إلى أساس علمي في عملية الاستعراض في ضوء نتائج اجتماعات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛
- وسلّط الضوء أيضًا على إمكانية أن تباشر المنظمتان عملية استعراض في ضوء معلومات جديدة أو مستجدة عن شواغل تتعلق بالصحة العامة أو بقضايا تجارية.

الخلاصة

- 57- قامت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بما يلي:
- (1) خلُصت إلى أنّ النهج المتبعة حالياً لاستعراض المواصفات هي نهج صالحة على ما يبدو بالنسبة إلى الأجهزة الفرعية النشطة وشجعت تلك الأجهزة على مواصلة تحسين عملياتها الخاصة بإدارة عملها للنظر في الحاجة إلى استعراض مواصفات الدستور الغذائي الموجودة؛
 - (2) وطلبت إلى الأمانة رفع مستوى الوعي بإجراءات تنقيح المواصفات التي وضعتها لجان تم إرجاؤها منذ ذلك الوقت وتسهيل المزيد من الضوء على ذلك وإعطاء المزيد من التوجيهات لتيسير عملية تطبيقها؛
 - (3) وطلبت إلى أمانة الدستور الغذائي البحث في ما إذا كان من شأن اتباع نهج أكثر نشاطاً لحفز الأعضاء على مراعاة الحاجة إلى تنقيح المواصفات أن يفيد الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025؛
 - (4) وشجعت كلاً من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على مواصلة طرح أي مسائل/اقتراحات تتعلق باستعراض مواصفات الدستور الغذائي استناداً إلى أي شواغل جديدة أو مستجدة تتعلق بالصحة العامة أو بقضايا تجارية قد يتعيّن معالجتها.

متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2017-2018: استخدام المراجع في نصوص الدستور الغذائي (البند 4-3 من جدول الأعمال)¹⁵

- 58- عرضت أمانة الدستور الغذائي هذه الوثيقة، مشيرة إلى عدم وجود قواعد بشأن استخدام الإشارات المرجعية للإحالة إلى منظمات أخرى معنية بوضع المواصفات.
- 59- وتعلّق الإشارات المرجعية الحالية إلى منظمات أخرى معنية بوضع مواصفات أو إلى مواصفاتها في نصوص الدستور الغذائي بأساليب التحليل وأخذ العينات؛ وتُستخدم لإبراز القصد من وضع مواصفة؛ وتعطي توجيهات إضافية حول جانب معيّن من نصّ للدستور الغذائي.
- 60- وأوضحت الأمانة أنّ الإشارات المرجعية التي تحيل إلى أساليب التحليل ليست متقطّعة بل تشكّل جزءاً لا يتجزأ ومتسقاً من مواصفات الدستور الغذائي.
- 61- وأوضحت الأمانة كذلك أنّ استخدام الإشارات المرجعية لم يطرح حتى الساعة أي مشاكل بالنسبة إلى حقوق الملكية الفكرية.
- 62- وأشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أنّ الأجهزة الفرعية للهيئة تدرك تماماً التداعيات الناجمة عن إضافة إشارات مرجعية إما إلى المواصفات الأخرى أو إلى مضمونها وقد أبقّت على تلك الإشارات المرجعية عند أقلّ قدر ممكن.

63- وأشير أيضاً إلى أن ثمة منظمات أخرى معنية بوضع المواصفات قد تكون لها عضوية محدودة بشكل أكبر وقد تضع مواصفات بطريقة أقل شفافية مقارنة بالدستور الغذائي.

الخلاصة

64- شددت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على أنه، رغم الفائدة أحياناً من إضافة إشارات مرجعية إلى مواصفات صادرة عن منظمات أخرى معنية بوضع المواصفات، ينبغي إبقاء تلك الإشارات المرجعية عند أدنى قدر ممكن نظراً إلى أنها تصبح جزءاً لا يتجزأ من نص للدستور الغذائي وتستوجب بالتالي عملية رصد دائمة.

متابعة الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي في الفترة 2017-2018: التداعيات على صعيد الموارد (البند 4-4 من جدول الأعمال)¹⁶

- 65- عرضت الأمانة التوصيات والآثار المترتبة عنها في الميزانية الواحدة تلو الأخرى:
- 66- التوصية ألف: إنشاء جهة اتصال واحدة للمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب داخل أمانة الدستور الغذائي: أفادت الأمانة بأن العمل جارٍ في ما يتعلق بتوفير المزيد من التوضيحات بشأن مسارات الاتصالات للمراقبين.
- 67- التوصية باء: حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوفير دعم أكثر ملاءمة: أشارت الأمانة إلى أنه يجري بالفعل توفير الدعم المتعلق بالمساعدة الحاسوبية على منصة مجموعات العمل الإلكترونية للأعضاء والمراقبين على السواء. أما المساعدة الإضافية فيتعين إدراجها في ميزانية الفترة 2022-2023.
- 68- التوصية جيم: تقييم الاحتياجات الخاصة لجهات اتصال الدستور الغذائي (جهات الاتصال) التي تعمل أيضاً بوصفها جهات اتصال لمنظمات أخرى معنية بوضع المواصفات: لكي تتمكن أمانة الدستور الغذائي من الاضطلاع بهذا العمل، لا بدّ من إدراجها في ميزانية الفترة 2022-2023. وبانتظار ذلك، يمكن لجهات الاتصال استخدام أداة تشخيص حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي لتقييم احتياجاتها.
- 69- التوصية دال: مبادرة "الشراكة لوضع قواعد دولية فعالة" التي تقودها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: أشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أنّ المشاركة قد تكون مفيدة مثلاً في مجال قياس أثر المواصفات، ولكن يجب ألا تترتب عن هذه المشاركة أي أعباء إضافية في ما يتعلق بالموارد. وأشار ممثل المستشار القانوني لمنظمة الصحة العالمية إلى أنّ المشاركة المحتملة لأمانة الدستور الغذائي في الشراكة التي تقودها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، إلى جانب مشاركة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بصفتها منطمتين، ينبغي أن تخضع لشروط معيّنة، وشريطة استيفاء الأمانة للشروط المتعلقة بالمشاركة في هذه الشراكة.
- 70- التوصية هاء: إعداد توجيهات للمراقبين في المستقبل: تمت الإشارة إلى أنه من شأن إعداد توجيهات إما على شكل دليل وإما بنشرها على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي، أن يساعد في توضيح الأسئلة التي قد تطرحها المنظمات المعنية بوضع المواصفات وسائر المراقبين في ما يتعلق بإجراءات الشروع بعمل جديد أو استعراض المواصفات في الدستور الغذائي. وتمت الإشارة أيضاً إلى أنّ هذه التوجيهات مماثلة لتلك التي طلبت للأعضاء في إطار البند 4-2 من جدول الأعمال.

- 71- التوصية واو: المتابعة مع المنظمات المشمولة بالاستعراض على أساس كل حالة على حدة: أشارت الأمانة إلى اتصالاتها الجارية مع المنظمات المشمولة بالاستعراض وحضورها للاجتماعات الخارجية عندما يكون ذلك ممكناً وبعد ترتيب الأنشطة الرئيسية للدستور الغذائي بحسب الأولوية.
- 72- وفي ما يتعلق بالتوصيات من "باء" إلى "هاء"، تمت الإشارة إلى أنه ينبغي إسناد الأولوية لاحتياجات الأعضاء في التخطيط للعمل والميزانية، وإلى أنه ينبغي الاستفادة من الأدوات الموجودة إلى أقصى حدّ ممكن للاستجابة إلى توصيات الاستعراض.

الخلاصة

- 73- خلصت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى ما يلي:
- (1) يجري تنفيذ التوصيتين "ألف" و"او" بقدر الإمكان؛
 - (2) وينبغي، بالنسبة إلى التوصيتين "باء" و"هاء"، أن تركز الجهود في مجال إعداد التوجيهات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقام الأول على الأعضاء، ولكّنه يجوز أن تتضمن توفير التوجيه والدعم ذوي الصلة للمراقبين؛
 - (3) وثمة، بالنسبة إلى التوصية "جيم"، أدوات متاحة في حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي (مثل أداة التشخيص) لمساعدة جهات الاتصال على تحديد احتياجاتها،
 - (4) ويمكن لأمانة الدستور الغذائي، بالنسبة إلى التوصية "دال"، أن تشارك في مبادرة منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي بصفتها مراقباً كوسيلة للتعلّم من سائر المنظمات المعنية بوضع المواصفات والاسترشاد بها في تنفيذ الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025، شريطة ألا تتطلب هذه المشاركة موارد مفرطة وأن تستوفي أمانة الهيئة شروط حضور هذه الاجتماعات.

خطة العمل الخاصة بالاتصالات للفترة 2018-2020: حالة التنفيذ (البند 5 من جدول

الأعمال)¹⁷

- 74- عرضت أمانة الدستور الغذائي هذه الوثيقة، مشيرة إلى المعالم البارزة والاستنتاجات التي تضمّنتها لوضع اللمسات الأخيرة على فترة رفع التقارير 2017-2019 عن خطة العمل الخاصة بالاتصالات.
- 75- ويمكن الاطلاع على المناقشات بهذا الشأن ضمن المحضر الحرفي باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية (المرفق الثاني).
- 76- وهنأت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين الفريق المعني بالاتصالات في أمانة الدستور الغذائي على ما حقّقه من إنجازات وعلى نجاحه في استكمال خطة عمل الدستور الغذائي الخاصة بالاتصالات للفترة 2017-2019، وأشارت إلى أنّ خطة عمل الدستور الغذائي الخاصة بالاتصالات للفترة 2020-2022 ستعرض على اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والسبعين.
- 77- وأشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين كذلك إلى ضرورة توافر ما يكفي من الموارد لمواصلة توفير اتصالات فعّالة في الدستور الغذائي.

الخلاصة

78- قامت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بما يلي:

- (1) شجعت الأعضاء والمراقبين كافة، لا سيما من خلال خطط العمل الإقليمية الخاصة بالاتصالات المعتمدة حديثاً، على مواصلة السعي الحثيث إلى المساهمة في الترويج للدستور الغذائي لدى جميع أصحاب المصلحة، لا سيما صانعو السياسات؛
- (2) وشجعت الأعضاء والمراقبين كافة على مساندة اليوم العالمي لسلامة الأغذية في عام 2020.

خطة العمل لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025: التقرير المرحلي للدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (البند 6 من جدول الأعمال)¹⁸

79- عرض رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية والمعنية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 هذا البند من جدول الأعمال مع الإشارة إلى وثيقة المعلومات الأساسية وإلى تقرير رئيس اجتماع اللجنة الفرعية المنعقد بحضور الأعضاء فوراً قبل انعقاد الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية. وجرى الاتفاق على استخدام تقرير هذا الاجتماع كمنطلق للنقاش.

استعراض خطط العمل التي وضعتها لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

80- أشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى ما يلي:

- خطط العمل التي وضعتها بالفعل كل من لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أو التي شارفت على الانتهاء، ورحبت بالتركيز على الأنشطة ذات الأولوية التي يتعين القيام بها خلال سنتي 2020 و2021؛
- ومسؤولية المنسقين الإقليميين عن قيادة عملية تنسيق هذه الأنشطة، التي قد يستفيد عدد منها من التعاون في ما بين الأقاليم؛
- والمواءمة بين الأنشطة المقترحة والإجراءات الموجهة إلى الدول الأعضاء التي تضمنها القرار الخاص بالسلامة الغذائية والذي من المتوقع أن تعتمده جمعية الصحة العالمية في شهر مايو/أيار 2020.

طلب إسهامات من الجهات الفاعلة الأخرى في الدستور الغذائي

81- جرى بحث ما إذا كان يتعين طلب تقديم إسهامات معينة في خطة العمل من الجهات الفاعلة الأخرى في الدستور الغذائي (الأعضاء والمراقبون والمنظمتان الراعيتان ورؤساء الأجهزة الفرعية). وفي هذا الصدد، قامت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بما يلي:

- وافقت على أنه لا يجدر باللجنة الفرعية محاولة الحصول على إسهامات محددة من الأعضاء والمراقبين، غير أنها أشارت إلى أنه يجوز لهم توفير هذه المعلومات على أساس طوعي، وأنه ينبغي للجنة التنفيذية أن تُبقي على إمكانية إدراجها ضمن خطة عملها؛
- ووافقت على أنه يتعين على رئيس اللجنة الفرعية العمل مع ممثلي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لضمان إدراج الحالات المناسبة إلى الغايات/الأهداف الاستراتيجية الملائمة إلى أنشطة المنظمين ذات الصلة؛
- وأشارت إلى أهمية توعية وزارات الزراعة والصحة بالمسائل الخاصة بالدستور الغذائي وبسلامة الأغذية وطلبت تعاون المكاتب القطرية والإقليمية لكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص؛
- وأشارت إلى الموارد المحدودة المتاحة لدى المكاتب الإقليمية والقطرية للمنظمين من أجل دعم المبادرات القطرية، غير أنها أبرزت ضرورة الاستفادة من هذه الفرص جميعاً بحيث تكون هذه المكاتب على دراية بمسائل الدستور الغذائي وسلامة الأغذية (مثلاً من خلال جلسات إحاطة للممثلين القطريين لمنظمة الأغذية والزراعة من جانب أمانة الدستور الغذائي عند زيارتهم للمقر الرئيسي للمنظمة)؛
- ووافقت على ضرورة أن يعمل رئيس اللجنة الفرعية على التماس إسهامات رؤساء الأجهزة الفرعية.

اقتراحات مؤقتة من الأمانة لأنشطة دعم تنفيذ الهدفين الاستراتيجيين 3 و5 من الخطة الاستراتيجية

- 82- في ما يتعلق بالهدف الاستراتيجي 3، فإن اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين:
- وافقت على أنّ خطة الاتصالات على نطاق الدستور الغذائي ككلّ وخطط الاتصالات التي اعتمدها لجان التنسيق الإقليمية في الاجتماعات التي عقدتها خلال سنة 2019 تساند جميعاً تحقيق الهدف 3-1 وينبغي إبرازها على أكمل وجه في خطة العمل من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛
 - وأشارت ورحبت بالنشاط الذي اقترحت أمانة الدستور الغذائي للسنتين المقبلتين من أجل إعداد قصص تنقل أثر استخدام مواصفات الدستور الغذائي بما يدعم تحقيق الهدف 3-3 من الخطة الاستراتيجية؛
 - ووافقت على أهمية إتاحة الفرص للأعضاء لمناقشة الوسائل المناسبة لقياس مدى تأثير الدستور الغذائي وبحثها بالشكل المناسب ورحبت بالتالي بالخطة الموضوعية لمناقشة رصد تنفيذ مواصفات الدستور الغذائي خلال الدورة الثانية والثلاثين للجنة المعنية بالمبادئ العامة.

83- وبالنسبة إلى الهدف الاستراتيجي 5، قامت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بما يلي:

- أيدت إسناد الأولوية لمشاركة اللجنة التنفيذية الراهنة في عملية الاستعراض التقييمي والتحسينات الممكنة وزيادة كفاءة البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتسهيل استخدامها واستكشاف الإمكانيات التي تتيحها الترجمة الآلية وغيرها من التكنولوجيات واختبارها لدعم الاضطلاع بالأعمال العادية للدستور الغذائي وتسريع وتيرة عملية ترجمة الوثائق بعدد أكبر من اللغات الرسمية الست للدستور الغذائي، مع الإشارة إلى أنّ هذا من شأنه أن يدعم تحقيق الهدف 5-1؛

- وأيدت اقتراحات مواصلة عقد حلقات عمل لأمانات البلدان المضيفة ورؤساء الأجهزة الفرعية من أجل تيسير العملية الانتقالية بين المنسقين الإقليميين المنتهية ولايتهم والحد في خمس من أقاليم الدستور الغذائي الستة، واستكمال التوجيهات لأمانات البلدان المضيفة، والعمل حسب المقتضى على مراجعة دليل رؤساء لجان الدستور الغذائي وإعداد دليل مندوبي الدستور الغذائي، مع الإشارة إلى أنّ هذا من شأنه أن يدعم تحقيق الهدف 5-2.
- 84- وجرى تذكير اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بأنّ هذه الاقتراحات لا تزال مرهونة بتأكيد الميزانية المتاحة لها.

الرصد والتقييم

- 85- أشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أهمية رصد أنشطة الأجهزة الفرعية، خاصةً تلك المتعلقة بالهدفين 1 و2 ورفع تقارير عنها، حتى في حال عدم إدراجها بشكل واضح ضمن خطة العمل.
- 86- وأطلعت أمانة الدستور الغذائي اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على مؤشرات التقدم التي يتم رصدها ورفع التقارير عنها سنويًا منذ عام 2014 في إطار الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019 وبالتالي يمكن استخدامها لتحديد خط الأساس للتقدم المحرز باتجاه تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية الجديدة، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر:

- المشاركة في اجتماعات اللجان المنعقدة بحضور الأعضاء؛
- وعمليات التسجيل في مجموعات العمل الإلكترونية؛
- والمدة التي تستغرقها عملية وضع المواصفات وتنقيحها؛
- وعدد المواصفات المعتمدة والتي أحرز تقدم فيها والعمل الجديد المتفق عليه؛
- وحسن توقيت وثائق العمل؛
- والإحصاءات على الموقع الإلكتروني والتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي من بين أمور أخرى.

- 87- كما شددت أمانة الدستور الغذائي على أنّ عملية قياس التقدم المحرز لا تزال حافلة بالتحديات في المجالات التالية:

- المدخلات العلمية (كمًا ونوعًا) من جانب البلدان النامية ومشاركة الخبراء العلميين؛
- واستخدام مواصفات الدستور الغذائي؛
- والنظم الوطنية لحوكمة سلامة الأغذية (البرنامج)؛
- وأنشطة الشراكة أو الشبكات الخاصة بالأعضاء المتصلة بالدستور الغذائي والاستشراف؛

- 88- وجرى التشديد على أهمية استخدام هذه المعلومات لوضع إطار لرصد الخطة الاستراتيجية وتقييمها.

الخطوات المقبلة

- 89- أشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أنّ أنشطة المتابعة الرئيسية للجنة الفرعية بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تشمل إدراج خطتي العمل الإقليميتين الأخيرتين ووضع إطار للرصد والتقييم؛ والتواصل مع رؤساء الأجهزة الفرعية ومع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لالتماس الإسهامات وإعداد التقرير النهائي عن عملهم.
- 90- وفي ما يتعلق بالتقرير الخاص بعمل هذه اللجنة الفرعية، وافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على ضرورة استكمال العمل في الوقت المحدد على أن يتم اعتماد التقرير وإحالة إلى أمانة الدستور الغذائي قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي.

تطبيق بيانات المبادئ المتعلقة بدور العلم: التقرير المرحلي للجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (البند 7 من جدول الأعمال)¹⁹

- 91- عرض رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية هذا البند من جدول الأعمال مُلخّصًا العملية التي اتبعتها اللجنة الفرعية منذ إنشائها. وعرضت أمانة الدستور الغذائي الوثيقة مشيرة إلى أنها تتضمن موجزًا عن الردود الواردة على التعميم وتحليلًا إجماليًا للتعليقات الواردة. وقد أشارت التعليقات إلى التأييد العام لبيانات المبادئ المتعلقة بدور العلم على نحو ما وردت في دليل الإجراءات وأهمية تطبيقها. وفي حين أشار عدد من الردود إلى ضرورة تطبيق بيانات المبادئ بصورة متسقة بكل بساطة، كانت هناك طلبات أيضًا بتوفير المزيد من الوضوح والتوجيهات التي يمكن أن تيسر استخدامها لإحراز تقدم في المواصفات بشكل عام.
- 92- أوضح العضو من أوروبا أن عدد الردود يبلغ ضعف ما أشير إليه في التقرير المرحلي بسبب الموقف المنسق للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.
- 93- وأشارت كذلك أمانة الدستور الغذائي إلى أنّ التعليقات الواردة تؤكد مجددًا أهمية دور العلم في عملية وضع مواصفات الدستور الغذائي وإلى أنّ الاعتماد الناجح لعدد كبير من مواصفات الدستور الغذائي يدلّ على نجاح الرؤساء والمندوبين في تطبيق التوجيهات الواردة في دليل إجراءات الدستور الغذائي من أجل تسهيل التوصل إلى توافق في الآراء. وعرضت أيضًا أمانة الدستور الغذائي نتائج الاجتماع الأول المنعقد بحضور الأعضاء للجنة الفرعية التابعة للجنة التنفيذية بشأن تطبيق بيانات المبادئ ووافقت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين على استخدام هذا التقرير كمنطلق لإحراز تقدّم في المناقشات. وقُدّم توضيح بأنّ المناقشات الحالية ضمن اللجنة التنفيذية تتيح بدورها الفرصة للمنسقين الإقليميين للفت عناية اللجنة إلى تصورات الأعضاء في الإقليم التابعين له.
- 94- وأشار ممثل منظمة الأغذية والزراعة إلى أنّ التطبيق المتسق لبيانات المبادئ لن يتطلّب تفسيرًا متسقًا فحسب من جانب رؤساء الدستور الغذائي، بل أيضًا من جانب الأعضاء في الدستور الغذائي، وهو ما قد يتطلّب في المقابل توطيد التعاون بين الدول الأعضاء بما يضمن توحيد التفسيرات.

المناقشة

- 95- أحاطت اللجنة التنفيذية علماً في دورتها الثامنة والسبعين بأنّ ما خلُص إليه اجتماع اللجنة الفرعية المنعقد بحضور الأعضاء أبرز أفكاراً شخصية جرى التعبير عنها في ذلك السياق.
- 96- وناقشت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بداية فهمها لعبارة "تفعيل بيانات المبادئ" استناداً إلى مداولات اجتماع اللجنة الفرعية. واعتُبر أنه من غير الضروري إعداد تعريف على اعتبار أنّ اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين تفهم التفعيل على أنّه إعداد توجيهات عملية تكفل التطبيق المتسق لبيانات المبادئ من جانب رؤساء الدستور الغذائي.
- 97- وأشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين، في جولة أولى من المداخلات، إلى ما يلي:
- يعتبر التفعيل توجيهات عملية تتطلب توافر شروط مسبقة محددة: الوعي والفهم المشترك لبيانات المبادئ لدى الرؤساء والمندوبين؛ والوضوح بالنسبة إلى بعض الجوانب المتصلة بتطبيق بيانات المبادئ على غرار العوامل/الاعتبارات الأخرى؛ وفهم احتياجات الرؤساء.
 - وتتضمن بيانات المبادئ، لا سيما البيان رقم 4، عددًا من المصطلحات التي تحمل أكثر من تفسير (الاعتبارات الأخرى مثلاً) وثمة حاجة إلى شرح هذه المصطلحات حرصاً على تطبيقها على نحو متسق مثلاً من خلال الاستناد إلى أمثلة.
 - ولا تشمل اختصاصات اللجنة الفرعية إعادة فتح بيانات المبادئ على نحو ما ورد ذكره في دليل الإجراءات.
 - وينبغي لأي توجيهات مستقبلية بشأن التفعيل أن تكون أيضاً جزءاً من التوجيهات للمندوبين (مثلاً دليل المندوبين في حال تمّ وضعه).
 - وينبغي النظر في جميع الوثائق المتاحة بهذا الخصوص عند إعداد مسودة التوجيهات (بما في ذلك الوثيقة CX/EXEC 19/77/10 والتعليقات الواردة من الأقاليم²⁰).
 - واتخذت الهيئة في دورتها الثانية والأربعين قرارات بالاستناد إلى الوثيقة CX/EXEC 19/77/10 وإن وثيقة العمل لهذه الدورة هي الوثيقة CX/EXEC 20/78/7.
- 98- وناقشت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين أيضاً الإجراءات الممكنة التي جرت بلورتها خلال اجتماع اللجنة الفرعية واتفقت مع الاقتراح المقدم من أحد الأعضاء بشأن إمكانية أن تعدّ الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مسودة أولية للتوجيهات.
- 99- وجرى نقاش موضوعي بشأن طبيعة التوجيهات وموضعها.
- أبدى منسق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قلقه إزاء بلورة توجيهات إذا كان هذا من شأنه أن يُحدث، في أي مرحلة من المراحل، تغييراً في دليل الإجراءات نظراً إلى أنّ الأعضاء في الإقليم يعتبرون أنّ المعلومات الموجودة في دليل الإجراءات كافية لتوجيه الرؤساء لدى تطبيق بيانات المبادئ.
 - وشدّد العضو من أوروبا على الحاجة إلى وضع توجيهات بشأن تطبيق بيانات المبادئ ولكنه أشار إلى أنّ أي تقييد صريح قد يُفرض على إجراء تحسينات في دليل الإجراءات في المستقبل من شأنه أن يحول دون تطبيق

²⁰ الوثيقة CX/EURO 19/31/CRD9.

بيانات المبادئ على نحو متسق. وذكر العضو من أوروبا أيضًا بالقرار الصادر عن الهيئة في دورتها الثانية والأربعين²¹ الذي يفيد أنه من المستحسن تعزيز الشفافية وإمكانية أن يقدم الأعضاء كافة مساهمات لعمل اللجنة الفرعية مثلاً من خلال عقد مناقشات غير رسمية بهذا الخصوص خلال دورات اللجنة المعنية بالمبادئ العامة.

• وأحاط منسق أوروبا للجنة التنفيذية علماً بأن هذا الموضوع قد نوقش بشكل غير رسمي على هامش الاجتماع الأخير للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا ولفت انتباه اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى ما خلص إليه النقاش من استنتاجات على نحو ما هو وارد في الوثيقة CX/EURO 19/31 CRD9.

100- وفي ضوء هذه النقاشات، أشارت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين إلى أن الغرض من الجهود الحالية ليس إجراء تغييرات في دليل الإجراءات.

الخلاصة

101- أحاطت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والستين علماً بالتقدم المحرز خلال اجتماع اللجنة الفرعية المنعقد بحضور الأعضاء على النحو الوارد في وثيقة قاعة المؤتمر CRD3 وطلبت ما يلي:

- (1) قيام أمانة الدستور الغذائي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بإعداد مسودة أولية للتوجيهات العملية طبقاً لاختصاصات اللجنة الفرعية، وذلك بعد التشاور مع رؤساء الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي للحصول على تعقيباتهم حول فهم بيانات المبادئ وتطبيقها؛
- (2) وإتاحة أمانة الدستور الغذائي لمسودة التوجيهات على منصة النقاش الإلكترونية للجنة الفرعية في وقت مسبق قبل انعقاد الاجتماع الثاني بحضور الأعضاء المزمع عقده عشية الدورة التاسعة والسبعين للجنة التنفيذية؛
- (3) وقيام اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية بالنظر في مسودة التوجيهات خلال الاجتماع الثاني الذي ستعقده بحضور الأعضاء (عشية الدورة التاسعة والسبعين للجنة التنفيذية) وإسداء المشورة للجنة التنفيذية بشأن الخطوات المقبلة التي ينبغي اتباعها لإنجاز العمل، بما في ذلك الخطوات التي تكفل شفافية العملية.

حسن توقيت وثائق عمل الدستور الغذائي (البند 8 من جدول الأعمال)²²

102- عرضت أمانة الدستور الغذائي الوثيقة التي حددت الأسباب المحتملة التي تكمن وراء تأخر توزيع الوثائق واقترحت عددًا من الحلول الممكنة. وأشار إلى أن الوثيقة تتناول حالات التأخير بالنسبة إلى النسخ الصادرة باللغة الإنكليزية فحسب، وإلى أن التأخير في توزيع النسخة اللغوية الأولى (التي عادةً ما تكون النسخة الإنكليزية) يتسبب في حدوث المزيد من التأخير في توزيع النسخ اللغوية الأخرى.

103- وأوضحت الأمانة أن التأخير في توزيع الوثائق في الوقت المناسب يعتبر مشكلة، وأن متوسط النسبة المئوية لوثائق العمل التي وزعت قبل انعقاد الدورة بشهرين، خلال الفترة 2014-2019، ظل مستقرًا نسبيًا عند 40 في المائة تقريبًا، بغض النظر عن العدد الإجمالي لوثائق العمل التي تم إعدادها. ووقع الاختيار على الأجهزة التي تواجه أكبر التحديات في ما يتعلق بالتأخير في توزيع الوثائق من أجل المزيد من التمهيد (اللجنة التنفيذية والهيئة واللجنة المعنية بمخلفات المبيدات واللجنة

²¹ الفقرتان 11 و 12 من تقرير الدورة الثانية والأربعين للهيئة

²² الوثيقة CX/EXEC 20/78/8

المعنية بالملوثات في الأغذية)، وهو ما أظهر أن أسباب تأخر الوثائق متباينة وأن حالات التأخير في توزيع الوثائق لا ترتبط بالضرورة بحالات التعطيل أو التأخير في الإعداد الفعلي للمواصفات ومدى تقدمها. وأشار كذلك إلى أن اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات واللجنة المعنية بالملوثات في الأغذية هما من بين أكثر الأجهزة الفرعية التابعة للهيئة نشاطاً ونجاحاً.

104- وشدد الأعضاء على أنه في الوقت الذي يمكن فيه استيعاب إمكانية تأخر الوثائق، فإن توزيعها في الوقت المناسب أمر مهم وينبغي على الدوام السعي إلى تحقيقه، نظرًا إلى أن الأعضاء بحاجة إلى التحضير لمشاركتهم في اجتماعات الدستور الغذائي، بما يشمل التشاور مع أصحاب المصلحة.

105- وأشارت الأمانة إلى أن الدستور الغذائي لا يعتبر، بالنسبة إلى ممثلي الحكومات وكذلك الزملاء من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، المهمة الوحيدة الملقاة على عاتقهم وإلى أن أمانة الدستور الغذائي تشارك في العديد من الأنشطة الأخرى التي تتجاوز إعداد وثائق العمل والتي تساهم في إجمالي عبء العمل وحالات التأخير اللاحقة. وأشار أيضا إلى أنه متاح للجان إمكانية رفض مناقشة الوثائق المتأخرة. وأحاط ممثل منظمة الأغذية والزراعة علماً بأن محدودية الموارد المتوافرة في المنظمين الراعيين تساهم في التأخر في توزيع الوثائق، وأشار إلى أن هناك خيارًا بين الحصول على وثائق متأخرة أو عدد أقل منها.

106- وتم الإقرار بأنه في حين أن الهدف العام يتمثل في تيسير العمل الفعال في الدستور الغذائي والسعي دائمًا إلى التحسين، فإن حسن التوقيت قد يختلف من لجنة إلى أخرى، وإن ممارسات العمل المتبعة قد تطورت مع مرور الوقت مع الاستعاضة عن توزيع النسخ الورقية بواسطة البريد بالتوزيع الإلكتروني. وقد يكون من المفيد دعوة رؤساء اللجان والأمانات المضيفة إلى إعادة النظر في الممارسات التي تتبعها في ما يتعلق بالمواعيد النهائية.

107- ومن التدابير الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية ذات صلة بحالات التأخير المحتمل ما قد يتمثل في زيادة الشفافية بشأن حالة الوثائق على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي، وهو ما قد يساعد على تمكين اللجان من إنشاء آليات عملية. وأحاطت الأمانة علماً بأنها ستعمل على زيادة إمكانية التنبؤ في ما يخص توافر الوثائق مع الاستمرار في تسجيل توزيع الوثائق ورصده بصورة شفافة واقترحت تسليم الوثائق على دفعات كلما كان ذلك ممكنًا.

108- وأشار أحد الأعضاء إلى ضرورة دعم الأمانات المضيفة في ما يتعلق بكيفية متابعة إعداد الوثائق بهدف ضمان حسن توقيت توزيعها.

الخلاصة

109- أقرت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بأهمية توزيع وثائق الدستور الغذائي في الوقت المناسب وأشارت إلى ما يلي:

- (1) إن أسباب تأخر الوثائق ليست موحدة وتتوقف على طبيعة الوثائق التي يتم إعدادها؛
- (2) ولا ترتبط حالات التأخير في توزيع الوثائق بالضرورة بحالات التعطيل أو التأخير في الإعداد الفعلي للمواصفات ومدى تقدمها.

110- وطلبت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين من أمانة الدستور الغذائي ما يلي:

- (1) مواصلة رصد وتوثيق مواعيد توزيع الوثائق وتأخرها بطريقة شفافة؛

- (2) وتوزيع الوثائق على دفعات عندما يكون ذلك منطقيًا (على سبيل المثال، الاستعراضات التقييمية؛ ووثائق الهيئة)؛
- (3) وتوفير جدول زمني واقعي لتوزيع وثائق اللجنة التنفيذية والهيئة، مع مراعاة إجمالي عبء العمل؛
- (4) والاستمرار في تشجيع رؤساء مجموعات العمل الإلكترونية على وضع جداول زمنية واقعية لتقديم التقارير.

111- وطلبت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين أن تقوم الأمانة بعرض المعلومات الواردة في الوثيقة على الأجهزة الفرعية بهدف استعراضها وتقديم اقتراحات بشأنها.

ما يستجد من أعمال (البند 9 من جدول الأعمال)

التعامل مع حالات التعليق الاستثنائي لاجتماعات الدستور الغذائي²³

112- عرضت أمانة الدستور الغذائي هذا البند الذي يركز على تبعات الحالة الأمنية غير المتوقعة التي سادت خلال انعقاد الدورة الحادية والعشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية التي نُظمت في سانتياغو، شيلي في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، عندما تعذر مواصلة الاجتماع. وعرضت الأمانة كيف أن العمل استمر على أساس عدم الاعتراض بواسطة وسائل إلكترونية استجابة لطلبات المندوبين بمواصلة أعمال اللجنة مع الإقرار أيضًا في الوقت ذاته بمخاوف في ما يتعلق بالإجراءات المتبعة. وأثارت الأمانة أيضًا مسألة نوع الآليات أو الإجراءات التي قد تكون لازمة في المستقبل لمواجهة سيناريوهات أخرى يتعذر فيها إنهاء أعمال الاجتماعات. وأشارت إلى الحالات المحددة والتي لا يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير التي شهدتها الدورة الحادية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حيث لم يعد يسمح بدخول الجمهور بسبب الشواغل الأمنية وحيث لم يكن بإمكان الجلسة العامة اتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدمًا لأنها لم تكن منعقدة عندما قرّر البلد المضيف تعليق الاجتماع.

113- وأقر منسق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بالدعم الذي قدّمه المندوبون وأمانة الدستور الغذائي في ما أصبح، آنذاك، حالة باتت فيها السلامة تشكّل الشغل الشاغل. غير أن هذه التجربة أثارت تساؤلات بخصوص الإجراءات المناسبة التي ينبغي اتباعها في ظروف مماثلة.

114- وأعاد أمين الدستور الغذائي التأكيد على أن السلامة تعتبر على الدوام الشاغل الرئيسي في مثل هذه الحالات وأنه أصبح من الممكن الآن، كاعتبار ثانوي، دراسة كيفية خدمة الأعضاء لإنهاء المناقشات.

115- وأشار ممثل المستشار القانوني لدى منظمة الصحة العالمية إلى أن الأحداث التي شهدتها الدورة الحادية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أحداث استثنائية وإلى أنه تم في وقت لاحق إدخال تعديلات على الإجراءات الواجب اتباعها لإنهاء أعمال الدورة حيثما كان ذلك مفهومًا نظرًا إلى طبيعة الظروف السائدة.

الخلاصة

116- قامت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين بما يلي:

- 1- أقرت بالتحديات الصعبة التي واجهها المنسق الإقليمي والأمانة المضيفة والمشاركون وأمانة الدستور الغذائي في ما يتعلق بسير أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي،

وأعربت عن تقديرها للجهود التي بذلها المنسق الإقليمي لضمان أمن جميع المشاركين وبعد ذلك لاعتماد تقرير الدورة بالاستعانة بالوسائل الإلكترونية؛

2- وأخذت علمًا بالجهود الجارية لإكمال المناقشات بشأن جدول أعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة التنسيق بالمراسلة، مع التذكير بأن هذه الحالة حالة استثنائية، وبينما ينبغي الإشادة باهتمام الأعضاء باختتام مناقشاتهم، ينبغي عدم اعتبار هذه العملية إجراءً موحدًا داخل الدستور الغذائي؛

3- وشجعت أمانة الدستور الغذائي على العمل مع الأمانات المضيفة لضمان وجود وعي وتأهب لمواجهة حدوث حالات أمنية محتملة في اجتماعات الدستور الغذائي؛

4- وطلبت إلى أمانة الدستور الغذائي التأهب إلى أقصى قدر ممكن للتعامل مع الحالات الاستثنائية في حال ظهورها في المستقبل.

إعادة ترتيب موعد اجتماعات الدستور الغذائي بسبب تفشي فيروس كورونا الجديد (COVID-19)

117- أكدت أمانة الدستور الغذائي أنه تقرّر عقد الدورة الثانية والخمسين المقررة للجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في لانتشو، الصين، خلال الفترة من 22 إلى 26 يونيو/حزيران 2020، وذلك في ظلّ الوضع الجاري جراء فيروس كورونا الجديد. وأكدت الأمانة كذلك أن الدورة الثانية والخمسين للجنة المعنية بمخلفات المبيدات لن تعقد كما كان مقرّرًا في البداية وأن المناقشات جارية لتحديد موعد جديد لانعقادها.

118- وشدّد رئيس لجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (مستشار عضو آسيا) على الصعوبات التي يواجهونها كجهات مضيّفة في محاولة إعادة ترتيب موعد لعقد اجتماع الدستور الغذائي في جدول زمني حافل بالاجتماعات وقبل انعقاد الدورة السنوية للهيئة (يوليو/تموز 2020). وسلّط رئيس هذه اللجنة الضوء على التحديات التي تعترض سبيل إيجاد قنوات اتصال مناسبة لتحديد موعد جديد مع الأخذ بعين الاعتبار عدد أصحاب المصلحة المعنيين والصعوبات الفنية التي لا مناص من أن تواجهها اللجنة في تقديم تقارير الاجتماعات ووثائقها لغرض الاستعراض التقييمي في غضون فترة زمنية قصيرة.

119- وأقرّ أمين الدستور الغذائي بالوضع الصعب للغاية وأكد أنه يجري بذل قصارى الجهود مع التحلي بأقصى درجة من المرونة لضمان استمرارية برنامج عمل كل من اللجنة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية واللجنة المعنية بمخلفات المبيدات. وفي هذا السياق، اعتبرت أمانة الدستور الغذائي اعتماد المواصفات من قبل اللجنة التنفيذية في دورتها الثمانين، في حال أجازت لها الهيئة في دورتها الثالثة والأربعين فعل ذلك بشكل استثنائي، خيارًا يجري النظر فيه للتمكّن في الوقت المناسب من النهوض بالمواصفات المقترحة من قبل اللجنة المعنية بمخلفات المبيدات في اجتماعها الثاني والخمسين عند اجتماعها بعد الدورة الثالثة والأربعين للهيئة.

آخر المعلومات الواردة من الاجتماع بشأن التوجيهات العملية لمجموعات العمل الإلكترونية الذي انعقد في بروكسل يومي

30 و31 يناير/كانون الثاني 2020

120- أشارت أمانة الدستور الغذائي إلى أن حلقة العمل قد عُقدت بحضور مجموعة واسعة من أعضاء الدستور الغذائي الذين يشاركون بشكل خاص في مجموعات العمل الإلكترونية من أجل إكمال التزامهم، في إطار الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي، بوضع خطوط توجيهية عملية تتعلق بتشغيل مجموعات العمل الإلكترونية وإدارتها ورفع التقارير عنها.

121- وأكدت الأمانة أنها تعتزم عرض كتيب خلال الدورة التاسعة والسبعين للجنة التنفيذية (يونيو/حزيران 2020).

حالة القرار المقترح لجمعية الصحة العالمية بشأن "تسريع الجهود في مجال السلامة الغذائية"

122- أكد ممثل منظمة الصحة العالمية أن مشروع القرار المعنون "تسريع الجهود في مجال السلامة الغذائية"²⁴ سيُعرض على الدورة الثالثة والسبعين لجمعية الصحة العالمية المزمع انعقادها في مايو/ أيار 2020. ويقرّ هذا القرار بعدد من مجالات العمل الهامة التي تهم أعضاء الدستور الغذائي، بما في ذلك تعزيز برنامج المشورة العلمية والترويج لزيادة استخدام نصوص الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.

123- وأُعربت اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والسبعين عن تقديرها لهذا التطور المهم أيضًا في سياق الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة 2020-2025. وأشارت اللجنة التنفيذية كذلك إلى التأييد الذي حظي به القرار خلال اجتماعات لجان التنسيق الإقليمية الأخيرة (والمساهمة التي يمكن أن تقدمها في المستقبل في تنفيذ الاستراتيجية الواردة في القرار) وإلى أهمية تأمين الدعم لبرنامج المشورة العلمية.

إدراج معلومات الاتصال الخاصة بالمندوبين في تقارير الدستور الغذائي²⁵

124- عرض منسق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هذا البند وأشار إلى مدى القيمة التي تكتسبها بالنسبة إليهم معلومات الاتصال الخاصة بالمندوبين الذين يحضرون الاجتماعات والتي كانت حتى ماضٍ قريب ترد في جميع تقارير اجتماعات الدستور الغذائي.

125- وأكدت أمانة الدستور الغذائي، في معرض ردها على تأييد الموقف الذي أعرب عنه منسق لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أن التغيير الذي أسفر عن حذف هذه البيانات قد أجري بادئ ذي بدء خلال الدورة الثانية والأربعين التي انعقدت في جنيف تماشيًا مع الممارسة المتبعة حاليًا في منظمة الصحة العالمية. ووافقت الأمانة على إيجاد حلٍّ لجعل المعلومات الشخصية متاحة. ومن بين الخيارات الممكنة التي يتعين دراستها خيار التقيّد بتبادل تفاصيل الاتصال، يعرب عنه فرادى المندوبين خلال عملية التسجيل أو حلّ تكون فيه هذه البيانات متاحة بعد تسجيل الدخول.

²⁴ مشروع القرار EB146/CONF.9 - متاح على العنوان التالي: http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB146/B146_CONF9-ar.pdf

²⁵ وثيقة قاعة المؤتمرات CRD1

المرفق الأول

قائمة بالمشاركين

LIST OF PARTICIPANTS
LISTE DES PARTICIPANTS
LISTA DE PARTICIPANTES

CHAIRPERSON
PRÉSIDENT
PRESIDENTE

Mr. Guilherme Antonio Costa Junior
Chair of the Codex Alimentarius Commission
Food Safety Expert Ministry of Agriculture, Livestock
and Food Supply
Brazil

VICE-CHAIRPERSONS
VICE-PRÉSIDENTS
VICEPRESIDENTES

Mr. Purwiyatno Hariyadi
National Codex Committee of Indonesia
Southeast Asian Food & Agricultural Science &
Technology (SEAFAST) Center
Indonesia

Ms. Mariam Eid
Head of Agro-Industries Service
Ministry of Agriculture
Lebanon

Mr. Steve Wearne
Director of Global Affairs
UK Food Standards Agency
United Kingdom

MEMBERS ELECTED ON A GEOGRAPHIC BASIS
MEMBRES ÉLUS SUR UNE BASE GÉOGRAPHIQUE
MIEMBROS ELEGIDOS SOBRE UNA BASE GEOGRÁFICA

AFRICA
AFRIQUE
ÁFRICA

Advisor to the Member for Africa

Conseillère du Membre pour l'Afrique
 Asesora del miembro para África

Ms. Zainab Jallow
 Director General
 Food Safety & Quality Authority of the Gambia
 Gambia

ASIA
ASIE
ASIA

Ms. Aya Orito Nozawa
 Associate Director
 Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries,
 Japan

Advisors to the Member for Asia

Conseillers du Membre pour l'Asie
 Asesores del miembro para Asia

Ms. Yayoi Tsujiyama
 Japan Dairy Technical Association
 Japan

Mr. Yongxiang Fan
 China National Center for Food Safety Risk
 Assessment
 China

EUROPE
EUROPE
EUROPA

Mr. Niklas Schulze Icking
 Deputy Head of Division
 Federal Ministry of Food and Agriculture
 Germany

Advisors to the Member for Europe

Conseillers du Membre pour l'Europe
 Asesores del miembro para Europa

Ms. Vigdis S. Veum Møllersen
 Senior Adviser
 Norwegian Food Safety Authority

Norway

Mr. Sébastien Goux
 Deputy Head of Unit
 Unit Multilateral Internal Relations
 DG Sante-European Commission
 Belgium

LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN
AMÉRIQUE LATINE ET LES CARAÏBES
AMÉRICA LATINA Y EL CARIBE

Mr. José Luis Heijo
 Ministerio de Industria, Energía y Minería
 Montevideo
 Uruguay

**Advisors to the Member for Latin America
 and the Caribbean**

Conseillers du Membre pour l'Amérique latine et
 les Caraïbes
 Asesores del miembro para América Latina y el
 Caribe

Mr. Victor Campos Cirne
 Permanent Mission of Brazil to the UN and other
 International Organizations in Geneva
 Switzerland

Mr. Rommel Betancourt Herrea
 Agrocalidad
 Ecuador

NEAR EAST
PROCHE-ORIENT
CERCANO ORIENTE

Mr. Ashraf Esmael Mohamed Afify
 Chairman of Egyptian Organization for
 Standardization and Quality (EOS)
 Egypt

Advisor to the Member for Near East

Conseillère du Membre pour le Proche-Orient
 Asesora del Miembro para el Medio Oriente

Ms. Hanan Fouad Hamid Ibrahim Hashem
 Head of Food Standards Department
 Egyptian Organization for Standardization
 and Quality (EOS)
 Egypt

NORTH AMERICA
AMÉRIQUE DU NORD
AMÉRICA DEL NORTE

Ms. Mary Frances Lowe
US Manager for Codex Alimentarius
US Codex Office
Department of Agriculture
United States of America

Advisors to the Member for North America
Conseillers du Membre pour l'Amérique du Nord
Asesores del miembro para América del Norte

Mr. Kenneth Lowery
Senior International Issues Analyst
U.S. Codex Office
United States of America

Ms. Meghan Quinlan
Manager, Bureau of Policy, Intergovernmental
and International Affairs
Canada

SOUTH WEST PACIFIC
PACIFIQUE SUD-OUEST
PACÍFICO SUDOCCIDENTAL

Ms. Usha Sriram-Prasad
Director, Department of Agriculture,
Water and the Environment
Australia

Advisor to the Member for South West Pacific
Conseiller du Membre pour le Pacifique Sud-Ouest
Asesor del miembro para Pacífico Sudoccidental

Mr. Raj Rajasekar
Senior Programme Manager
Ministry for Primary Industries
New Zealand

COORDINATORS
COORDONNATEURS
COORDINADORES

COORDINATOR FOR AFRICA

Coordonnateur pour l'Afrique
Coordinador para África

Mr. Kimutai William Maritim
Deputy Director
Directorate of Veterinary Services
Ministry of Agriculture, Livestock, Fisheries
and Co-operatives
Kenya

COORDINATOR FOR ASIA

Coordonnateur pour l'Asie
Coordinador para Asia

Mr. Sunil Bakshi
Head (Codex / Regulations)
Food Safety and Standards Authority of India
India

COORDINATOR FOR EUROPE

Coordonnatrice pour l'Europe
Coordinadora para Europa

Ms. Nailya Karsybekova
Head of the Department for Codex Issues
Ministry of Health
Committee for the Control of Safety
and Quality of Goods and Services
National Center for Expertise
Kazakhstan

COORDINATOR FOR LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN

Coordonnateur pour l'Amérique latine et les Caraïbes
Coordinador para América Latina y el Caribe

Mr. Diego Varela
Coordinador Asuntos Internacionales
Agencia Chilena para la Inocuidad y Calidad Alimentaria, ACHIPIA
Ministerio de Agricultura
Chile

COORDINATOR FOR NEAR EAST

Coordonnateur pour le Proche-Orient
Coordinador para el Cercano Oriente

Mr. Mohammad Hossein Shojaee Aliabadi
Senior Scientific Adviser
Institute of Standards & Industrial Research of IRAN
Director and Laboratory Manager Farogh Life Sciences Research Laboratory
Iran (Islamic Republic of)

COORDINATOR FOR NORTH AMERICA AND SOUTH WEST PACIFIC

Coordonnateur pour l'Amérique du Nord et le Pacifique Sud-Ouest
Coordinador para América del Norte y Pacífico Sudoccidental

Mr. Timothy Tekon Tumukon
Vanuatu Government
Vanuatu

WORLD HEALTH ORGANIZATION (WHO)

Organisation mondiale de la Santé (OMS)

Organización Mundial de la Salud (OMS)

Mr. Francesco Branca
Director, Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Mr. Soren Madsen
Head a.i., Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Mr. Peter K. Ben Embarek
Head a.i., Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Amina Benyahia Chaieb
Head a.i., Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Chizuru Nishida
Head, Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Satoko Murakami
Technical Officer, Nutrition and Food Safety
Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Kim Petersen
Scientist, Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Egle Granziera
Senior Legal Officer
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Claudia Nannini
Legal Officer
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Catherine Mulholland
Technical Officer, Nutrition and Food Safety
Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

Ms. Rain Yamamoto
Scientist, Nutrition and Food Safety Department
World Health Organization (WHO)
Switzerland

FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS (FAO)

Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture (FAO)

Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura (FAO)

Mr. Markus Lipp
Acting Head of the Food Safety and Quality Unit
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

CODEX SECRETARIAT

Secrétariat du Codex

Secretaría del Codex

Mr. Tom Heilandt
Secretary Codex Alimentarius Commission
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Ms. Sarah Cahill
Senior Food Standard Officer
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Ms. Hilde Kruse
Senior Food Standard Officer
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Ms. Gracia Brisco
Senior Food Standard Officer
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Ms. Anne Beutling
Monitoring and Evaluation Officer
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Mr. David Massey
Special Advisor
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Mr. Roberto Sciotti
Record & Information Management Expert
& Webmaster
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Mr. Giuseppe Di Chiera
Programme Specialist
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Ms. Jocelyne Farruggia
Administrative Assistant
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Mrs. Ilaria Tarquinio
Programme Assistant
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

Mr. Peter Di Tommaso
Administrative Assistant
Codex Alimentarius Secretariat
Joint FAO/WHO Food Standards Programme
Food and Agriculture Organization of the UN
Italy

المرفق الثاني

النص الحرفي للمناقشة التي جرت خلال الدورة الثامنة والسبعين للجنة التنفيذية بشأن البند 5 من جدول الأعمال: خطة العمل الخاصة بالاتصالات للفترة 2018-2020: حالة التنفيذ

Chairperson: Agenda item five. The communications work plan implementation status. I would like to congratulate the special effort that David and the team have made until the issue of communication has become a basis on which to build and enter into Codex strategic planning and contribute to achieve the goals of Codex Alimentarius. But it has become an approved means of communication between the Codex Commission subsidiary bodies and at the same time to deliver Codex Alimentarius to everyone everywhere. So I leave the word to David to summarize for us thank you. You have five minutes for the video and for your presentation.

Codex Secretariat: Thank you, Madam Chair. You give me a time limit. The document that you will need for this agenda item is displayed on the screen. CX/EXEC/78/5. Hands up if you haven't read, it. Thank you, friends.

Codex Secretariat: A major test for the success of communications. We will dim the lights as well, but stay awake. A major test for the success of communications will be how many members and observers know about what we do. So last Sunday, I ran a quick straw poll with you asking which communications tools you were aware of. And this is what you said. My apologies to the interpreters. There is no script, but the speakers are all in the room and they know what they said.

[video clip]

Codex Secretariat: Ok. The paper covers all the areas all the data all the numbers of the work plan. And I will welcome questions from you at the end. I just would like to focus briefly on what in the paper we called the highlights. And again, interpreters, it's only pictures, no words, so. World Food Safety Day; the Codex web site; Social media; the workshops; publications and then working with the regions.

Codex Secretariat: Starting with World Food Safety Day. This was my favorite picture. This was, I believe, Vietnam. And I put this at the top of the presentation to remind you that 2020 June 7th is on its way and we'll be reaching out to you very, very shortly. We have great response from the regions. We had great response from FAO and WHO in the regions as well. And we look forward to continued support. The guide has been cleared and is being published as we speak and will shortly be available. But I love the Vietnamese.

Codex Web site. In the paper, we gave you some statistics about the Codex web site, and just out of curiosity, I ran the analytics again today and those are the results. We're always amazed, actually, Mexico has gone to second place after a long reign at the top of the Codex charts. It makes us wonder where our servers are, but we see we have a lot of engagement through the web site. And as I say in the paper, the most visited areas of the web sites are the databases. And this is why I think we will be looking very, very carefully about trying to upgrade the usability of that. We believe in FAO we have a window of opportunity with a change in

leadership in in many different areas. And we hope to be able to move forward with that. We think we need to raise the level of those tools.

Codex Secretariat: Secondly, sorry, thirdly, social media. The social media numbers continue to grow, which is a direct reflection on the effort put in. My advice to all of you always is never open a social media account. It is a massive, massive commitment. Thanks to the team led by Giuseppe, which includes Giuseppe and Giuseppe. We manage to have a strong game. The data is in the paper, but we are very proud of the fact that in our very, very niche area, we are one of the most, certainly always in the top three, of channels providing information about our very, very specific area of work. The next phase would be to take us into the tens of thousands, but that would require finding and engaging with a new audience, beyond the specific safety of food safety or standards community.

Codex Secretariat: Several countries and I'm thinking of India, for example, have been very, very good at using public figures and celebrities in their messaging on food safety. And I think perhaps we can get some involvement for that, maybe for World Food Safety Day.

Codex Secretariat: When we come to the regions, I will underline again how different they are. And I think the way that they are able to engage locally is amazing. So social media, we're very, very pleased with that.

Codex Secretariat: Moving on to workshops, why am I so pleased with this picture? Because we didn't organize the workshop and we didn't take the picture. This has been the work of. In this case, Egypt, together with FAO. And like many other countries, I could list the ones off the top of my head, Senegal, recently, Burkina Faso all doing amazing work. Kazakhstan took their work around the region to the less experienced countries. So to see countries using our tools and using the step process and running workshops is really very rewarding for us to see. And I think in this particular example, there were three, if not four workshops in the series and also the work done through WHO and FAO and through the Codex Trust Fund of course. I can show you some more examples of that from every region. So, in Ghana, this was a trust fund project. Again, this is India. And we didn't organize it. This is India with a trust fund project. The regional group project with Bhutan and Nepal. Thank you. This one was with us. This was in the LAC region. We did Vanuatu. Amazing being able to engage with the other side of the world and then back again to Kazakhstan for the CCEURO region. So workshops for us, face to face engagements in a non-formal setting.

Codex Secretariat: The chairs we've put together, we had another workshop in the in the period. And this was very successful. And the thing I liked about this workshop and also the ones we've had more recently is that we're also looking at improving the products that come out of them. So the Chairs' handbook and any updates we do to that is a positive product that comes out of this engagement.

Codex Secretariat: Publications we're very proud of where we've come from and where we're going, too, with publications. We worked with Australia to produce what was for me the first really technical publication, aside from, of course, all the standards we produce. And that was a very, very interesting experience. And we continue to have plans for more publications in the future also based on the feedback that you all give us about what's needed. So I'm glad you noticed them. And we try to make sure at least we have three languages and I think for some, for the couple of these, four, five and six languages. So not bad.

Codex Secretariat: My final highlight really is with the regions and the regional coordinators. I see working with the regions where we have huge value and potential, and I want to thank the coordinators for always being so available, so proactive and skillful in pushing their regions to do more. CCAFRICA had the crazy idea of creating a WhatsApp group for the whole continent. And we did. And we have and it's working. Although I think the coordinator would like to remove a couple of people to achieve consensus.

Codex Secretariat: We set very modest targets in the regional communications work plans. And let's see, with the help of the coordinators if we can deliver on those by the time we get to the Commission. You remember I showed you this, this charts of where the regions were at. And since we've had the regional meetings, really pleased that they've all been proactive in coming to us with their content. Even the EU. I think India is still in the lead, though.

Codex Secretariat: I always say to colleagues in the Secretariat or in the presentations I give that I'd love us to have a front page story on a national newspaper. One of the ones that I read and of course CCAFRICA does this every year. And again, this shows that the different way that countries can engage with a huge number of people. This Kimutai was a national daily. Yes. Around the time. And India. Exactly the same. I don't have the picture here from India, but exactly the same. Yesterday, The Guardian did have a story which mentioned FAO, and of course WHO is all over the news at the moment, but it had an FAO story and a 28 words quoting someone from FAO. So I think if we can get food safety there unfortunately, this was about locusts, but we are we're working on it now.

Codex Secretariat: Okay. Visuals in the regional meetings. I spoke to you about the importance of visuals. And my colleague Roberto is probably not here. He's working. He's up there. Roberto's, up there. He takes many of our photos. Say hello, to Roberto. And these visuals that we have in meetings are very nice, but they're very nice for people who are at the meetings. All of you know that we are looking all the time for more pictures, more stories which shine the light on the good that Codex does this. This is one of Roberto's pictures. Yes. And this actually, again. Thank you. Coordinator for Europe. This is a picture from your team, which actually we used today on UN Women's UN Women Scientists, Women in Science Day. So, we've been promoting that. And these pictures, like the stories, allow us to say so much more.

Codex Secretariat: As we say in the paper, all of this requires resources and support. So in my conclusions, Madam Chair, the original communications work plan did have an objective which looked at the document management, and that's more or less been taken over though by reporting on the strategic plan. The ... but what we are trying to do with this agenda item and this is why Roberto is sitting up there, is that we're going to see if our pilots on artificial intelligence, if and how technology can assist us. And we are always alert to try and improving the tools that we have introduced. There'll be a survey before the next Commission, because that was that's kind of the benchmark. Has awareness of Codex communications improved over the last two, two and a half years of the plan? We continually strive to do more with limited resources. I think it takes quite a long time to understand how Codex works, so it's not easy to pluck somebody out and get them to work on Codex matters. But we have outsourced some writing and some film-making and we'll be looking to continue to produce the products that we have done over the last couple of years. At that point, Madam Chair, I would pause very happy to handle any questions that there may be. Thank you very much.

Chairperson: Thank you, David. A good presentation for tonight's session. The floor is open for comment. Question please Advisor for Near East.

Advisor NE: Yes, thank you, Madam Chair, I don't have a question. I just wanted to thank David. Egypt, in fact, did organize this seminar and we are looking at how to implement the communication work plan together with FAO. We held three workshops in Cairo and Alexandria, among others, and the main topic chosen was of food that enters Egypt. We have a national plan as well and we have visited with all the bodies that work together with Codex Alimentarius and with the representation of FAO, as well as the regional coordinators within Egypt. This person working within Codex has made it possible to have more, more workshops and to broaden the scope so that they cover all of Egypt, not just three specific regions. And we are working on putting in to this communication work plan.

Chairperson: Thank you to the Middle East.

Coordinator Europe: Thank you. Thank you very much, Madam Chair. I would like to begin by pointing out that, in fact, in Almaty Kazakhstan, when I came to the first session, the first meeting that was held, I think that all of those who were there actually decided that having a contact point for our region would be something that would really help us to take a significant step forward. And we would then have a focal point. It could really help us to gather information to share news either relating directly to the Codex or to particular things that might arise in our area. And we felt that therefore having our committee could allow us to gather information and to ensure that information got through to those you required it. And I think that it's been something that's really stimulated the active interest of countries in our region and I hope they'll be more news coming out from us in future because we are seeking to do more and to be more active on communication. I really would like to thank David and his team because they've helped us a lot and they've given us an awful lot of very good printed material. Workshops and seminars are very good for the people who attend them. But what's really important is to have printed material so that people can take it home and pass it on to other people. And we really would like to say that we find that we have very high quality and very useful material from you. And we get a lot of detailed information about the role of Codex and about what exactly is meant by to get even more information. At this time, it would be even better.

Chairperson: Thank you Nailya Coordinator for Europe. Any other comment. It seems we can conclude. Member for Europe.

Member Europe: Just a quick word of gratitude, thanks for the lively presentation that was very entertaining and also for the implementation status report. We noticed and we appreciate your efforts and we try to do our best to feed in and do our part to make your life easier. I'm not sure if one thing fits into this item, but it's something also for you who are tech people and know what is possible and what is not possible. It's a suggestion for internal communications, and that would be maybe you're thinking about something like push notifications, you can subscribe to, for a news on, for example, the publication of documents that, you know, you attend three committees and if you click the right button, you will get a push notification, there's a new document out, have a look at the website, something like that. If that would be possible. If that where possible, one day it would be surely appreciated.

Chairperson: Thank you. Member for Europe. Coordinator for NASWAP.

Coordinator NASWAP: Thank you, Madam chair. Just echoing the gratitude to David and the team also for engaging in the NASWAP region. I think in 2018 there were some very colorful characters that you met over there and it was their first time as well to work with a team, so I believe it's a region has still got some way to with engaging in a work of Codex. But the workshop in 2018 was a good start, and I believe this is a good engagement. In the coming years with the NASWAP region. Thank you.

Chairperson: Thank you Coordinator for NASWAP. Coordinator for Africa.

Coordinator Africa: Thank you. Madam Chair and also thank you, David, for a wonderful presentation on communication. I think it is the role for Codex that we communicate what we do in terms of, remember when you are talking about the standards up-take. Last year, at least, we had two workshops, which we had some engagement of the high policy makers. And I think through communication, we need to reach out and there cascade what was the result in those two meetings. And I've not seen the strategy you have put in place to engage the policy makers other than the technical team, which we normally communicate on a day to day business. But there is a missing link in terms of reaching back to the high-policy governance and the people who are holding the purse strings. So I think that is the one which we really need to focus also as we talk about how to communicate among ourselves. And I remember CCAFRICA came up with an innovative strategy that. The recommendation to establish a goodwill ambassador, which would be the one to carry the flag, reaching out to the policy makers and also trying to harmonize the working of the diverse region in terms of advocating for issues, Codex standards, and that is a key issue. I know also quite a number of countries are doing something on anti-microbial resistance and Kenya is one of them. I don't know why they have not uploaded to the website, but we did quite a lot. Thank you.

Chairperson: Thank you Coordinator for Africa, Coordinator for Asia.

Coordinator Asia: Thank you, Madam Chair. Let me first of all, congratulate the media team at Codex Secretariat, led by David, for having done a lot of work over the past couple of years or more and coming out with very good products that have been of use, good use for all the regions, and at least I would say that for the Asian region. In fact, I told him yesterday that daily I get up and I look towards the Twitter messages of Codex and then I pass it on to all within my reach and so that it gets a full coverage. But one thing is certain that in order to have ... for scaling up these initiatives, we need to use certain innovative techniques so that it can have impact on masses. And I would also echo in that case, what the Coordinator of Africa has said, targeting the policy makers so that Codex gets due recognition everywhere. And of course, I mean, I would also commit full support from our region and the countries in the region, and we'll keep on providing more and more stories. Thank you.

Chairperson: Thank you. Coordinator for Asia, Coordinator for Latin America.

Coordinator LAC: Thank you, Madam Chair. I'd just like to add my words thanking the communications team. And also comment as the chair and vice chair have said, we work very closely with the communication team and they have provided lots of support and we hope that my region will be able to continue to give them to get them material for stories and information. Thank you.

Chairperson: Thank you. Coordinator for Latin America. Other comments? OK, we can conclude.

CCEXEC noted the Codex communication work plan, implementation of status report. Of course, the conclusion is the result of the paper presented and from the presentation, so CCEXEC noted the Codex Communication Work Plan Implementation Status Report CCEXEC noted the Codex Communication Plan 2020-2022 will be presented CCEXEC79. Noted the need for sufficient resources to be made available to continue delivering effective communication in Codex and encouraged all members and observers, especially through the recently adopted regional communication work plans to continue to actively contribute to the promotion of Codex with all stakeholders, including their celebration of World Food Safety Day 2020. An important issue to add: to continue to actively contribute to the promotion of Codex with all stakeholders, especially policy makers, including Food Safety Celebration, World Food Safety Day 2020.

Chairperson: Okay. Steve please.

Vice-chair Steve: Thank you, Madam Chair. Your first proposed conclusion was to note the communication work and implementation status. I think it would possibly better reflect the nature of the comments and the discussion if we if instead of just noting we congratulated the communications team in the Codex Secretariat on the achievements and the successful completion of the Codex Communications Work Plan 2017 to 19. Thank you.

Chairperson: OK we will take the proposal, of course, we recognize, the we decide to add this to the discussion. But now we can take that conclusion. Can you write your ... Steve, in order to gain time, please read what you want to add and we will agree with that.

Vice-chair Steve: I'll read it. I'll read it again, see if I can make the same as the first time. Congratulated the communications team in the Codex Secretariat on the achievements and successful completion of the Codex Communications Work Plan 2017-19.

Chairperson: So we'll start our conclusion with this sentence. Do you agree? Okay. Thank you for your time. We've finished item 5 and I give now my place to vice-chair Steve to continue.